

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعشى أنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المهبر :
عبد الله غنوف

المعد 465 - السنة 20

10 رمضان عام 1404

10 يونيو 1984

الامداد القانوني 17-82

ثمان العدد: 1 درهم

الصيام هداية ورشاد

الاستاذ
عبد القادر العافية

ذهب الظلم، وابذلت العروق
وثبت الاجر يا واسع الفضل
اغفر لي، الحمد لله الذي اعانني
فصمت، ورزقني فأفطرت،
ومن سنين رمضان
الاكثر من تلاوة القرآن
وتدبر معانيه السامية وقل
ذلك ان يقرأ القرآن كله
مرة واحدة، وكان جبريل
عليه السلام يساجل رسول
الله (ص) القرآن في رمضان.
ومن سنين رمضان الانفاق
في سبيل الله فقد كان رسول
الله (ص) في رمضان اجود
من الريح المرسلة.

ومن سنين رمضان ان
يكون موسما من مواسم
العلم والمعرفة حيث يقبل
المسلمون على عمارة المساجد
وتعشر حلق العلم والوعظ
والتذكير. فالمسلم المهتدي
يجعل من رمضان مدرسة
يتعلم منها الصبر والصبر
نصف الايمان كما جاء في
الحديث، ويتعلم العلم ودروس
التقوى ويهتدي الى سبل
الاتصال بالله تعالى.

وفي هذا المعنى يقول
عليه الصلاة والسلام: من
صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه،
ومن قام رمضان ايمانا
 واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه، فالصيام والقيام
ومدارسة القرآن والتزود
بالعلم والمعرفة والتخلق
بالكرم، وحب الانفاق ونبل
المعاملة. هذه صفات يتعودها
المؤمن في رمضان، فيسداوم
عليها، وعلى الابتعاد عن اللهو
والرفث والصخب والكذب
والمهمة وقول الزور والبهتان
وعن كل الرذائل. قال تعالى

خيرا فان الشقي من حرم
رحمة الله

وما ذلك الا لان الصوم
ثروة من اللغس على الصبر
وعلى قوة الارادة وعلى الطاعة
لله تعالى. فالؤمن يسلك في
هذا الشهر الكريم كل سبيل
يوصله الى الخير من طهارة
وسلامة وصيام واستغفار وتلاوة
وتصفية روحية تقرب الى الله
وتحسن الى الخلق.

ومن سنين الصيام القيام
للصلاة في ليلي رمضان الكريم
والتوجه قبل الفجر الى
المسجد والاكثر من التبتل
والدعاء وطلب التوبة والمغفرة
فالؤمن عند فطرته يقول
اعترافا ورجاء: اللهم لك
صمت وعلى رزقك افطرت
وعليك توكلت وبك آمنت

الصيام رمز عملي لضبط
النفس والتحكم فيها ولذلك
كان من أهم اركان الدين
في الاسلام.

وصيام شهر رمضان لحاط
في الاسلام بهالة من التقديس
والتقدير ففي شهر رمضان
نزل القرآن الكريم، وفيه
تفتح ابواب الجنان، وتغلق
ابواب اللهوان، وفيه ينادي
مناد يا باغي الخير اقبل
ويا باغي الشر أقصر، وفيه
تصفد الشياطين.. وهو شهر
فرح، وموسم بركة وخير
للمؤمنين، وزمن نكد ونحس
على الملحدين والكافرين
والجاحدين.

كان نبينا صلى الله عليه
وسلم يفرح بقدر شهر
رمضان ويقول (ص): مرحبا
بالمطهر، ويقول اناكم شهر
بركة يغشاكم الله فيه فينزل
الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب
الدعاء، فأروا الله من انفسكم

في الذكرى الرابعة والعشرين لوفاة جلالة الملك محمد الخامس

مرت أربعة وعشرون سنة منذ استأثرت
رحمة الله ببطل الاستقلال جلالة المغفور له محمد
الخامس طيب الله ثراه. وكانت وفاته رزا
كبيراً حل بالشعب المغربي ومعه الامة العربية
والاسلامية بعمامة لانت محمد الخامس قدس الله
روحه كان رائدا في القيادة، رائدا في المطالبة
بالاستقلال، رائدا في الدفاع عن حقوق الشعب،
رائدا في التضحية بكل شيء من أجل المروية
والاسلام، وكان ايضا رائدا في تفهم روح
المسؤولية الملقاة على عاتقه وتقدير جسامته الامانة
التي طوقه الله اياها. ولذلك فان محمد الخامس
يميش في ضمير الجميع، وتأتي ذكرى عاشر
رمضان من كل سنة ليقف المغاربة في خشوع
وتأمل متذكرين سنوات الكفاح التي خاضها
محمد الخامس ومعه نجله البار جلالة الحسن الثاني
نصره الله ومن ورائهم شعب المغرب لمحاربة
الاستعمار والتخلف والتمهوض بأعباء الاستقلال

والتنمية. يتذكر الشعب
المغربي في عاشر رمضان
من كل عام مواقف
النضال التي وقفها محمد
الخامس منذ ان اعتلى
عرش أسلافه الكرام،
وتضامنه المطلق مع قادة
الوطنية وشباب الكفاح
في الثلاثينيات
والاربينيات فهو الذي
مد الحركة الوطنية
بالقوة المادية والمعنوية
وهو الذي خاض معارك
الكفاح الوطني حتى

الاستاذ المؤرخ والرائد الوطني محمد داود في ذمة الله

تجلى ذلك ايضا في اصداره لمجلة السلام
سنة 1934 حيث كانت صلة وصل بين شمال
المغرب وجنوبه في الوقت الذي كان
الاستعمار قد فرق بين اجزاء الوطن ولا تزال
أعداد هذه المجلة شاهدة باخلاص الشباب
المغربي المثقف لبلاده. وطموحه الى تغيير
اسلوب الحياة فيها.

وقد ساهم العلامة السيد محمد داود
بكيانه وفعالياته في جميع المجالات
الثقافية والسياسية للبلاد واعطى للمغرب
من جهوده ما سيثيبه الله عليه ويجزيه به
الجزاء الاوفى.

فرحمة الله عليه وعزاؤنا لاسرته وذويه
وخاصة ابنائه الاساتذة المحترمين وانا
لله وانا اليه راجعون.

لبي داعي ربه بعد مرض طويل الاستاذ
العلامة محمد داود وذلك بمسقط رأسه
مدينة تطوان يوم الاثنين 4 رمضان 1404
الموافق 4 يوليوس 1984 وشيعت جنازته
في محفل رهييب غده الثلاثاء حيث ووري
جثمانه بالمقبرة العامة في المكان الذي
اوصى بدفنه فيه

وكان الاستاذ محمد داود من العلماء
والمفكرين الذين شيدوا النهضة المغربية
الحديثة بكتابات التاريخية ومواقفه
الوطنية واصداراته الضخمة. بل حتى في
وظائفه الرسمية وترك سماته البارزة في
ميدان البحث وترسيخ الايمان بالشخصية
المغربية وذلك عن طريق كتابه الكبير
تاريخ تطوان وبعض البحوث الاخرى. كما

فأسألو أهل الذكر

قول آمين في الصلاة عند اختتام البقرة

تفت الامانة العامة اربطة علماء المغرب رسالة من جماعة ورد فيها أن بعض المصلين يقول: آمين عندما ينتهي الامام من قراءة أو آخر سورة البقرة «فانصرفنا» على القوم الكافرين، ويقولونها جهرا، فهل من سند لهذا القول في سنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟ ويقولون كذلك كلمة: بلى، عندما ينتهي الامام من قراءة سورة التين «أليس الله بأحكم الحاكمين» ويقولونها جهرا كذلك فهل من سند؟

بقلم الاستاذ
محمد المرابط الترغبي

واليكم الجواب، قال الحافظ ابو الفداء اسماعيل ابن كثير في التفسير - الجزء الاول - ص: 343 ما نصه: وقال ابن جرير: حدثني مثنى بن ابراهيم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق ان معاذ اذا قرأت التين والتينون فقرأت «أليس الله بأحكم الحاكمين» قل: بلى، واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس انه كان اذا قرأ «أليس الله بأحكم الحاكمين» قل: بلى، واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس انه كان اذا قرأ «أليس الله بأحكم الحاكمين» قل: سبحانك اللهم فبلى. هـ. وقال الامام البغوي في التفسير: وكان معاذ بن جبل اذا ختم سورة البقرة قل آمين. ومثله في تفسير الخازن. ويتبين من اقوال هؤلاء المفسرين أن السنة المرفوعة لم تأت بقول: آمين لدى اختتام سورة البقرة، لا في الصلاة ولا غيرها، وانما ذلك يروى عن الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه. أما قول: بلى بعد قراءة «أليس الله بأحكم الحاكمين» فقد ثبت مرفوعا، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قرأها - أليس الله بأحكم الحاكمين - فليقل بلى

وقال الامام الشوكاني في التفسير - الجزء الخامس ص 467 واخرج الترمذي وابن مردويه عن ابي هريرة مرفوعا من قرأ التين والتينون فقرأ «أليس الله بأحكم الحاكمين» فليقل بلى

الحاكمين - قال: بلى، وانما على ذلك من الشاهدين، أرسله قتادة، ورفع ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وان كان ذلك ضعيفا قال الحافظ ابن العربي في احكام القرآن لدى قول الله سبحانه: اليس الله بأحكم الحاكمين) مانعه: قد روى الترمذي وغيره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قرأ احكمكم (اليس الله بأحكم الحاكمين) فليقل بلى. وهذه اخبار ضعيفة، اما ان ذلك يتعين في الاعتقاد لاجل ما يلزم في فهم القرآن من الانتقاد، وقد روى مالك عن البراء بن عازب قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الغنمة، فصل فيهما بالتين والتينون، وهو صحيح. وفي البخاري: سمعت البراء يقول: ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في سفر، فقرأ في احدي الركعتين «بالتين والتينون» ففسر المعنى الذي أوجب قراءتها مع قصرها في صلاة العشاء، وهو السفر.

فلم يرد في السنة الصحيحة أنه قال: بلى بعد قراءة سورة التين في الصلاة، او سمعت منه صلى الله عليه وآله وسلم ولا تفعلوا وتقتدوا الا بما ثبت صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. واتضح من قول ابن العربي

رمضان اكبر معلم مصلح

الاستاذ
محمد بن احمد الامرائي

صلاة عبادة وتهجد وتلاوة يؤدون الواجبات في خشوع كأنهم ملائكة مطهرون وزهاه متبلون ثم ذراهم وقد تسابقوا الى مجالس العلم يستمعون والى اذنيه الوهظ والارشاد يتفقهون كل ذلك بقلوب صافية من الرياء ونفوس مطهرة من النفاق، فهل يا ترى تبدل في رمضان ارواحهم وتغير طبيعة نفوسهم فيموضون عنها بأرواح خدرة ونفوس زكية وقلوب نقية؟ ام ذلك سر من اسرار رمضان لا يعلمه الا الله وحده يا حبذا لو عرفنا الوسائل التي يسلكها هذا المصلح في اصلاح لاشرار من الناس فوجدنا ابوابها وطرقها - مسالكها اذن لا تملأ بالبسطة بالاخيار المنقذين ولا قناعات لدفن الشياطين المارقين وقبر المردة المفسدين ولحفلة الدنيا بالطاعة والمساجد بالعبادة ولعلم الخير وساد المعروف بهت اوساط البشر.

وما لبت تأثيره الحسن واصلاحه للنفوس يتمادي الى ما بعد خروجه ووداعه لما ترى من يجادل في ان رمضان من اكبر المصلحين وامهر المعلمين؟

فهلا استفدنا من دروسه البليغة ومواعظه الرقيقة من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلاق، يوم لا ينفق مال ولا ينون الا من اتى الله بقلب سليم.

هذا، ان ذلك انما ورد في اخبار ضعيفة، اما السنة الصحيحة التي رواها البراء ابن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد فيها شيء، كما ان قول: آمين بعد «فانصرفنا» على القوم

ذم انه اكبر معلم واهم معلم بصلح النفوس الشريفة وبهذهها ويلين القلوب الصخرية ويشحذها ويصفي الارواح المسكرة ويظهرها كما انه يعلم الناس معنى الطاعة والعبادة في اجلى مظاهرها والمساواة في ابهى معانيها ويزرعهم تربية عملية على كبح جماح النفوس الضائرة ونزواتها الفاضلة فهدير مقودها حيث اراد هو لا حيث ارادت هي ويوجهها الوجهة التي يرتضيها الدين لا الوجهة التي تمليها عليه نفسه لامارة بالسوء انه اكبر زاجر لها عن المعصيان واكبر رادع احد نهارها الجارف واكبر وازع لضبط الحدود يحول الانسان من شيطان مارد الى ملك صابد ومن عاص متعبد الى متسلط ومن نائم راقد الى طالع ساجد الى غير ذلك من الصفات المثالية افلا قوى كثيرا من الناس في شهور الاقطار قد افترت منهم المساجد وتقامعوا عن اداء شعائر الدين وارتموا في احضان المهرمات يقتربونها وعكفوا على نيت الدنان يحتسبونها حتى علا قلوبهم الدرن واستولى على نفوسهم الوهن فهابوا في صحراء الضلالة يدهون وفي مجامع الغواية يخطبون قد انغمسوا في حمأة الشهوات وغرقوا في بحر الملمات حتى اذا ما اطل عليهم هلال رمضان بنسالة ونيسم لنا من برج عليائه رأيت الناس وقد ارتدوا حبل التقوى والطاعة وراحوا يملأون بهوت الله

هذا، ان ذلك انما ورد في اخبار ضعيفة، اما السنة الصحيحة التي رواها البراء ابن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يرد فيها شيء، كما ان قول: آمين بعد «فانصرفنا» على القوم

من حكم وفوائد الصيام — رمضان والذناس

بقلم الاستاذ محمد عز الدين المعيار الادريسي

ولما يشفى غلبهم منه تعبدا
وتهجدا وتقربا الى الله:
شهر الصيام لقد كرمته نزلا
ونويت من بعد المقام رحلا
واقمت فينا ناصحا ومؤدبا
ونفست منّا بالفتوة غلبا
تسبىك يا شهر الصيام بأدمع
تجري فتعني في الخدود سيولا
واذا كان السواد لا ينظم
من ابتداء شعبنا المغربي المسلم
ما يزال محافظا على صيام
هذا الشهر المبارك فان عددا
كبيرا من هذا السواد لا
يفعل خلال رمضان اكثر
من ان يقلب الليل نهارا
والنهار ليل ولا يرتبط شهر
رمضان في ذهنه الا بالحلوى
الشباكية وبالحريرة وارفعة
السحور وما يتخلل ذلك من
مجالس لعب الورق واللهو
والعبث وما الى ذلك مما لا
يتناسب وجلال هذا الشهر
المبارك

ان رمضان فرصة غالية
بضاعف فيها العمل أضعافا
وتستجاب فيها الدعوات
وتعطى الخطايا والذنوب يقول
النبى (ص) «انكم شهر بركة
يفشاكم الله فيه فيمنزل الرحمة
ويعطى الخطايا ويستجيب
الدعاء وينظر فيه الى ذنابكم
في الحور ويباهي بكم ملائكته
فأروا الله من انفسكم خيرا
فان الشقي من حرم من رحمة
الله عز وجل»

وعليه فيلبي ان يقترب
رمضان في اذهاننا بهذه
الخيرات وبما قرنه الله تعالى
به من احداث عظام وعبادات
وقربات ينبغي ان يرتبط
في اذهاننا بنزول القرآن
وبداية الوحي وبلملة القدر
وصلاة التراويح وبالصدقات
وزكاة الفطر و'و'.

وبعد فهذه خواطر قبستها
من وحي رمضان مساهمة
متواضعة ينتفع بها من كان
له قلب وعقل مادام في الناس
من يتظاهر بالمجون والفسوق
وياكل رمضان علنا غير ملتفت
الى احد وكأنه ادرك من اسرار
الوجود ما غاب عن الناس.

بعد صوم رمضان ركنا
هاما من اركان الاسلام وفرضا
لزاما من فرائضه ككتبه الله
على أمة محمد بن عبد الله (ص)
كما كتبه على من سبقهم من
الامم وكتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون.

وهذا الشهر مدرسة هامة
من مدارس التربية العالية
التي ترتفع بالانسان الى أسمى
مقام وتجعله خليفة بأن يكون
خليفة في الارض، المكن الكثير
من عبود الشهوات، وارقا
المذات ينقبضون كلما دنا
هذا الشهر المبارك وكأنه
ضيف ثقيل لا يطاق احتمال
يستقبلونه وكلهم تبرم وتشكي
كتبرم ابي نواس وتشكيه:

منع الصوم العقارا
وزوي اللهو وفارا
وبقينا في شجون الـ
صوم المهم اسارى
غير اذا سنداري
فيه من ليس يدارى
نشرى الليل الى الصـ
بيح صفارا وكبارا

حتى اذا مرت منه بعض
الايام انقلبوا يتوعدونه
ويتهددونه واسان حالهم
يردد مع بشار:

قل لشهر الصيام انحلت جسي
ات بهاتنا طلوع الهلال
اجهد الان كل جهديك فينا
سترى ما يكون في شوال

هؤلاء واضرابهم ليس لهم
من صيامهم الا الجوع والعطش
لان الصيام ليس مجرد الكف
عن شهوات البطن والفرج
من طلوع الفجر الى غروب
الشمس، ولكنه الامساك عن
كل الشهوات والنزوات

اذا ما المرء صام عن الدنابا
فكل شهوره شهر الصيام
ان العبرة من الصوم انما
تكمين في جمل النفس على
الفضيلة والزامها بذكر الله
وطاعته وتدريبها على الصدق
والصبر والاحساس بالآخرين
ومن ثم كان الصوفية يسمون
افراق رمضان ورحيله عنهم

السر ولا يريد بكم السر

ما أيها المسلم المؤمن اهتبل
فرصة صيام رمضان وقيامه بشروط
وآداب حتى لا ترجع عليك تلك
الفرصة غصة فإياك ان تبرم من
صيامه وقيامه فلا تضجر ولا تستطل
أيامه فانها نعمت الفرصة قد
أتاحتها ربك المولى الأكرم فلا
يفرك الشيطان وحزبه، فاعلمك
لا تبتس الى مثله وأملك ان شاء
الله تكون من الصائمين الفرحين
المسرورين يوم تلقى أرحم الراحمين
فلا تحرم نفسك من صيام رمضان
بشروطه وعبادته إيمانا واحتسابا
اي ثقة بالله راغبيا في ثوابه
راجيا رحمة تفرج بخران ما تقدم
من ذنبك فقد جاء في حديث
متفق عليه انه صلى الله عليه وسلم
قال من قام ليلة القدر إيمانا
 واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه ومن صام رمضان إيمانا
 واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
وفي حديث آخر متفق عليه من
قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه وقد ورد في فضل
مطلق الصيام أحاديث كثيرة
منها حديث ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله عز وجل كل
عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه
لي وأنا اجزي به، والصيام جنة
فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا
يهرث ولا يصخب فان سابه احد
او قاتله فليقل اني صائم وانذي
نفس محمد بيده لحولف فم الصائم
أطيب عند الله من ربح المسك
لصائم فرحان يفرحهما اذا أفرط
فرح واذا لقى ربه فرح بصومه
فتواب الصيام عند الله تعالى أكثر
وأعظم من ثواب سائر اعمال
البر لكونه أقرب الى الاخلاص
لله والصيام غصة وقاية من النار
وتغيير رائحة فم الصائم مرضية
عند تعالى وانه يفرح بصومه عند
الافطار وعند لقاء ربه، ولكن
يطلب منه التجاني عن الكلام
النابي وكذلك الصخب، ويؤخذ
من الحديث الشريف ان من مؤثد
الصيام تنمية الاخلاق الفاضلة
والسلوك الامثل، فلا يقابل الصائم
الاذنابات بمنالها، ويقتصر على
اعلام المؤذي بانه صائم فضلا عن
(البقية في صفحة 7)

بقلم
الاستاذ احمد الزيتوني

باهو ثم دوام صيامه في فصل
الربيع مثلا وفي ذلك مسا فيه
من التحدي لاختيارات الله لاوقات
أداء عبادته وتحديد مقدارها
وهو عين الكفر فاصبحوا بذلك
في بحبوحة الاهانة والتحقير بحيث
لا يستحقون الشرف حتى بالدخول
فمن شملهم الخطاب الكريم
وكذلك يفل سبحاته بالمجرمين
المتهاونين بأوامره ونواهيه تعالى في
سائر الصور وليس ذلك على ما
قد بطن من قبل البناء على القول
المرجوح من عدم خطاب الكفار
بفروع الشريعة ولكن فقط ايلا
يتشرف أصحاب التحدي للأوامر
الربانية بالدخول في زمرة المشركين
بالخطاب الكريم، ومن ثم لم
يقل سبحاته بإيها الناس كتب
عليكم الصيام وفي اختصاص
الخطاب المولوي بالذين آمنوا
تنويه وتشريف للامة الاسلامية
المرحومة التي لم تتلاعب كما
تلاعب غيرها بتزحلق أوقات
وأزمنة الصيام ولا بالزيادة أو
النقصان فيه وبعد أن أضفى تعالى
على هذه الامة المرحومة حبة
الإيمان بذلك الخطاب الكريم
أثمه سبحاته بالنطق والتخفيف
عنها في اعلان مريضة الصيام،
وذلك لان شأن النفوس استعجاب
تكليف الامساك عن الشهوات طول
النهار فأخبرنا جل وعز أن ذلك
ان ذلك التكليف لم يكن خاصا
بكم والتكليف اذا عم هان فان
من قبلكم من الامم قد سبقكم
به فقال تعالى كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون إماما مدودا
الايتين الكريمتين فين سبحاته
بقوله لعلكم تتقون أن من حكمة
الصيام أنكم ستكبحون به جاح
انفسكم الامارة كما قال القرطبي
رحمه الله تتقون قبل معناه تضنون
فانه كلما قل الاكل ضعفت
الشهوة وكلما ضعفت الشهوة قلت
المعاصي. ه قال تعالى وعسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم، ثم
عبر تعالى عن الشهر الذي هو
ثلاثون يوما بصيغة جم القلة فقال
أياما معدودات تطفأ منه تعالى
وتخفيا قال تعالى يريد الله بكم

جميع أوامر الاسلام ونواهيه
ان هي الا في خدمة المصالح
الآدمية المكرمة وذرة الفاسد عنها
لقد خالق الانسان وخلق معه
النفس الامارة وركبت فيها
الشهوات الجامعة التي لا تلوى
على اي شيء في طريقها وهي
بلا شك ان لم يكبح جماحها
فسوف تلقي بصاحبها في هاوية
الهلاك وقمر الدمار على أن غناية
الله تعالى واطفه ورحمته قد تداركت
المؤمنين فشرع لهم رهم سبحاته
وتعالى تكاليف قد يراها البعض
شاقة متعبة وقد تبرم منها الكثير
عن كسل او استغواء من الشيطان
فأنساهم خالقهم واصبحوا من
الحاسرين والتكاليف الربانية ان
هي في الواقع الا في خدمة الانسان
وفي ممارستها تحقيق لمصالحه
ورغباته الحقيقية الدنيوية والاخرية
التي لا سبيل الى تحصيلها الا
بالصبر على الامتنال لتلك الاوامر
واجتناب النواهي الربانية على
أساس الاخلاص لله تعالى وقد
اشتملت الاوامر والنواهي الالهية
على أدوية ووقايات فان البشرية
هدف لاوصاب متنوعة لا عد لها
ولا حد وفي تشريعات الله تعالى
الوقاية منها وبلمس لا عسى ان
يعتريها منها فهو سبحاته الخالق
للفؤوس وقد أحاط علما بما يصلحها
وينفعها وما يفسدها او يضرها،
وهو الغني عن العالمين جلة وتفصيلا
ولكن اقتضت حكمته تعالى خلق
المنافع والمضار لا يستل عما يفعل
ايبلوكم ايكم أحسن عملا ثم
تكرم سبحاته ببيانها على السنة
رسله عليهم الصلاة والسلام وزودنا
من فضله بالعقل والادراك لتتقي
المضار وتتحري المانع فمن أنواع
رحمته وعنايته تعالى بالآدمية المكرمة
أن فرض سبحاته عليها صيام
شهر رمضان منذ أقدم العصور،
تنقية للجسد من الاخلاط الفاسدة
والاخلاق غير المرضية، ونزكية
الابدان وتضييق لمساك الشيطان
فقال تعالى بإيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم، وقد تفهم والله
اعلم الاشارة من تخصيص الخطاب
الكريم بالذين آمنوا الى ما وقع
في الامم السابقين من التلاعب
بشهر الصيام بزيادة فيه واختيارهم

روضـة القـرآن تـلـبـي دـعـوة الرـحـمـن

شعر الاستاذ احمد بلحاج آيت وارهام

توفي بمدينة مراكش في شهر رجب الفارظ العلامة السيد ابراهيم بلحاج آيت وارهام أحد علماء كلية ابن يوسف بمراكش ومن خريجي جامعة القرويين . وكان المرحوم قد اخص بتدريس التفسير والحديث والاصول بالكلية اليوسفية ثم بعد ذلك تفرغ للوعظ والارشاد الى ان لبي داعي ربه في 2 رجب 1404 الموافق 7 ابريل 1984 عن سن يناهز الثامنة والسبعين . وهذه قصيدة عصماء لولده الاستاذ الشاعر السيد احمد بلحاج آيتاها في الذكرى الاربعية لوفاته والده :

أحرق الموت وارفات شعوري
أبها الوالد الرؤوف ، فؤادي
أبها الوالد المنير لروحني
أبها الوالد الذي من سجايا
أبها الوالد 'أودود' ، حيانني
أبها الوالد الرحيم ، حروفي

كنت عيني وكنت حقل وجودي
الفيوضات منك تتري بقلبي
والتساييح قبة من سناء
روضة لاقرآن أنت ، وفجر
سندس الذكر سابع في سماء
كم تلات نوافذ الفجر شوقا
في انتصاف الدجى نفيض ابتهاالا
دمك الوصل ، والمعلى كشوف
أنت للعشق سجدة ، والليالي

شبهة الحمد ! كم غمت فؤادي
كلها جئت أشتكي من قنوط
لم ينزل حرفك السني شواها
لم ينزل حلك البهي فضاء
لم ينزل وردك التركي ضياء
لست أرتيك ، فالرثاء خريف
لست أرتيك ، فالرثاء جراح

يا اخضرار التقى ، وشمس اعتكاف
يا رياض المنى ، وورد المعالي
يا بهاء الرشاد . يا نبض روحي
لا أطيق السلو ، ان جنساني
خربت لحنه ، ولفت مناه
شجر اليأس مزهر في ضلوعي
أشتهي وجهك الصبوح ، فألقى

كيف يا قلب تنتشي من أوار
ان صيف الضنى بقدر اضطباري
نازفا أغندي ، وخطوي أنين
لا الوجوه التي تراني أراها
ويح نفسي ! أفي الوجود ابتسام
نحن نحياء ، وبذرة الدوت تنمو
من توى يعلم الحفاء . ضباب
أين تمضي الحياة بعد انطفاء

رب رحماك ، لست غير هالوم
أهت الارض من ذنوبي ، وضجت
رجعوا توبتي ، وحزوا رجائي
هوة الرعب أرقبها... وخوفي
قد رمتني الكروب شوا مدمى
يا الهي ، وأنت خير مجيب ،
ضاق بي مدرجي ، وغمت فجاعي
عفوك الله ، ان عمري ضليع

هل سمي الخليل أودى ، الهي
جل خطبي ، وخار عزمي ، وذابت
وهج قاتل يحوب كـياني
أثمت جيدها البلبا ، وأثمت
تركت هاتني تعب ظلالا
أخفي في هواجسي ، واكتنابي
لا تردوا الغطاء ، ان اشتياقي
لا تسدوا الابواب ، فهو يراني
وجهه السمع كان قلة روحي
أكتسي منه بالرضا ، فأراني
لا الفواشي تصدني ، لا الدواهي
حذب رائق ، ورفق وريف
يا رمى الله سابقات حنان

يا سراجا يصد ليل حـقود
حكم خلال نهلتها ، يا وضياء
هل أرتك الاملاك صدق مقام
أم ارتك الجنان أشهى شراب
يا نسيم الحقيقة الرطب ، يا من
انت رمز الشمائل القـر .. أبشر

لنر الدين باسم علم غيـور
منك .. من للخلال بعد العبور؟
لاح خلف النهى ، وخاف الستور؟
فرايت الدنى نـماد نفـور؟
ذب عن شرقة المزير القدير
بمقام الرضا ، وأبهي القصور

البقية في صفحة 5

(1) اشارة الى أن المرحوم برحمة الله اسمه ابراهيم وهو نفس اسم خليل الله سيدنا ابراهيم عليه السلام .

حول كتاب «اضواء على العقيدة الدرزية»

بقلم الأستاذ محمد العبدلوي

هذه باختصار عقيدة الدروز الذين يتواجدون حسب رأي المؤلف في بعض الاقطار العربية ومنها المغرب والجريدة تجوب أقطار الشرق والغرب وتوزج في جميع أنحاء العالم الاسلامي ولا شك أن هذا سنال من سمة المغرب ومكانته وقد فرض وجوده على الساحة السياسية الدولية وقد أخذ يتصدر المؤتمرات على المستوى القاري والعالمي وهو يمدح عقيدة الدروز ولا مكان لهذا النوع من الاتحاد ولا مثله على أرضه فالاسلام أصيل في المغرب وجذوره خاربة في أحضان التاريخ منذ الفتح الاسلامي وعقيدته الثمينة ومذهب الامام مالك مذهبه منذ الاحتباب المتعاقبة وهما مما يكونان عنصرى البقاء والاتحاد والتماسك والوحدة بين الشعب والمولة وهذه احدى خصائصه ومميزات الضامنة له أن تبقى أرضه حصناً حصيناً للاسلام. ولا مجال فيها للمركاض الهدامة والدخلة.

ان جهل المؤلف - وحتى الجريدة - بالجغرافية الطبيعية والسياسة للمغرب بصفة خاصة وعدم معرفته بالواقع السياسي والجغرافي للمغرب العربي بصفة عامة كان سبباً في وقوعه في هذا الخطأ الذي جعل المغرب ضمن مجموعة من البلاد العربية تتواجد فيها عقيدة الدروز وقد حده المقال المناطق بالذات التي يتجمع فيها الدروز بسوريا ولبنان وفلسطين ومن المغرب قال بالحرف «يمش الدروز في المغرب العربي بالقرب من تلمسان».

فهل وجودهم بتلمسان أو بالقرب منها هو وجودهم في المغرب العربي الذي يضم نظرياً أقطاراً أربعة المغرب والجزائر وتونس وليبيا وكل قطر منها له استقلاله السياسي والجغرافي والاقتصادي والاجتماعي.

قد يقصده بالمغرب الجزائر وحدها لأن تلمسان منها مع العلم ان بين الدروز كما يقول المؤلف والقراطة صلة وثيقة حتى أن الدروز يعتبرون القراطة لهم وجود بالجزائر.

ان الذنب ذنب الامام الاسلامي المفكك الذي لم يشق طريقه بعد في التعريف بكل قطر عربي واسلامي اقتصادياً وجغرافياً وسياسياً وعقائدياً ضمن المهام المنوطة به حيث مر على تأسيس اول مؤتمر له اربع سنوات بجاكرتا عاصمة اندونيسيا وحضرته وفود من كل البلاد العربية والاسلامية ومنها المغرب يمثلون بعض المنظمات الثقافية والاحزاب السياسية

ان التجمعات الدرزية لا وجود لها بالمغرب فالمغرب بلد السلام والامن والامن والامن والامر لله من قبل ومن بعد.

نشرت جريدة «الدعوة» الجريدة الاسلامية التي تصدر مرتين في الشهر في دلي بالهند ولسان الجماعة الاسلامية بها في عددها التاسع الصادر بتاريخ 15 شعبان 1404 - 15 ماي 1984 مقالاً بعنوان: الدروز ماذا تعرف عنهم بقلم السيد عبد الله الفقيه الذي حلل فيه كتاب «اضواء» على العقيدة الدرزية من تأليف الاستاذ محمد الفوزان الذي تحدث فيه عن الدروز بعد ما يرزوا مؤخرًا على سطح الاحداث في حرب الجبل بلبنان وكان من الممكن ان لا أقرأ هذا المقال المنشور في جريدة الدعوة الهندية الاسلامية التي تصفني بانتظام لتوكل في صحتي لولا المربع الموجود في المقال والذي يوجد بداخله وبحروف بارزة «التجمعات الدرزية تتواجد في سوريا ولبنان وفلسطين والمغرب» «ترك الصلاة والصيام لا ضرر فيه لان الاسلام عقد في القلب»

كانت كلمة «المغرب» داخل المربع حافزة لي على قراءة المقال من أوله الى آخره وفرصة لي ازددت بها معرفة واطلاعا من خلال العرض على حقيقة الدروز اصلهم وعقيدتهم ومنهجيتهم في الدعوة والنشاطات المكثفة المظاهرة والباطنة التي يقومون بها والتنظيمات السرية لنشر دعوتهم المشابهة لفورة الفلك حسب السنين والشهور والايام والساعات. ولا ينتهي المسلم من هذه القراءة حتى يخرج بفكرة واضحة ويصدر فتوى صادقة فيحكم على الدروز - كما حكم غيره - فالزندقة والكفر والنفاق وخروجهم عن الجماعة الاسلامية وبعدم عيش الخط الاسلامي وان سموا أنفسهم مسلمين وموحدين.

لأنها «عقيدة» تسمى صهيوم التوحيد وروح الرسالة وتطمح في جوهر الاسلام وقواعده فتؤله الاشخاص وتجعل من «الحاكم بأمر الله» العبيدي حقيقة لاهوتية الالهة ومعبودها الا أنه اتخذ لنفسه صورة انسان سماها الناس الحاكم بأمر الله وتفسر أركان الاسلام الاخرى تفسيرا يساهر عقيدتها التي البنتكت من الطائفة الاسماعيلية في بداية القرن الخامس الهجري في مصر في عهد الدولة الفاطمية واتسمت بطابع الباطنية فالصلاة - في رأيها - ترمز الى طاعة الامام ولا ضرر في تركها.

والصيام كتمان العقيدة عن غير أصحابها وأهلها.

والزكاة تزكية القلوب والحج مظهر من مظاهر الوقية.

وتعد من دور الرسول (ص) وتقلل من مكانته وشخصيته ولا تقدر من الصحابة الا أربعة سدان الفارسي وأبا فر الفخاري وهمار بن ياسر والمقداد ابن الاسود. والطلاق لا يكون الا مرة واحدة فتعزم المطلقة على مطلقها ولا وجود للسلاطة والشياطين الى غير ذلك من الاشياء التي لا تمت الى الاسلام بصلة.

روضة القرآن تلبي دعوة الرحمن (تثمة)

كم حملت القرآن نورا وهديا
ان حمل القرآن ذخرا وفوز
يا صفاء يرى الحياة صلاة
زمن الخير مكان اول طيب
والبياض الذي عليك تمل

شبعوا النبل.. ربايون أذبي
أفسد الموت كل شيء جميل
ايها الراحل المقيم، أتسدي
ايها الراحل الشفوق، حيااتي
ايها الراحل السخي، يباب
قد تلفت مشاعري حين أمست
لطمة الدهر تلك، ام كأس وهم
واصبورا ممارج الصبر اضحت
واشكورا معالمة الشكل صارت
واصدوقا مسامع المصير حنت

قد دعاك الرحيم، فاجتزت وعرا
شفاك الوصل، فلمتطيت هلالا
كيف شهر الاله، فاض حبيبي

رحلت ترهف النفوس... ولكن
سوف يصو سلافها كل حي
حكمة الله ان نسير شعبا
بنقبي خيمرة الودي ببرود
ليس يرضى بغير سر شفيف

تحنن الارض ان توادى ربيع
وانا لا اراك تأتي. أبقى
لا التعازي ترد لي نسغ صوري

أسكن الله في الفردوس روحا
يا سقى لقه قبرها بجلال

فسلام عليك يوم وفاة
يا أربا قد قضى الحياة صلاة
وسلام عليك يوم النشور
وندى ماسحا لجرح الفقير

(2) كان الفقيه قد أحضر معه من حجه المتكرر كومة من ماء زمزم المبارك ليشرب به جسده بعد العمات، وقد تم له ما أراد فعلا. (3) لقد اغترى كفته من مكة المكرمة وزار به الحرم الشريف ومقام ابراهيم والروضة النبوية المرفوعة. (4) اشارة الى مدلولته على قراءة كتاب الشفا في شرح القاضي عياض صباح يوم كل جمعة بعد قراءة الحزب الراقب. (5) اشارة الى وفاته في غرة رجب القانت ورجب هو شهر الله كما ورد في الحديث

مكانة الصلاة في الاسلام وحكمة مشروعيته

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيل

عن الله تبارك وتعالى الصلاة

بمزاجها لم يخض بها غيرها من العبادات، فهي الركن الاساسي ورأس العبادات وهي العمود الذي يتمد عليه فقد جاء في الحديث: «الصلاة عماد الدين فمن أقامها أقام الدين كله، ومن تركها فقد هدم الدين كله» وهي البادئة الوحيدة التي شدد الله فيها فليس لتأخر الصلاة أي عذر لتأخيرها، الا اذا كان ناسيا او غائما في هذين الحالتين لا يؤاخذ الله على ذلك. فلا عذر اذن لتأخير وليس من حق المسلم أن يتسكسل او يتخافل في أدائها. قال تعالى: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين» وجاء في الحديث الذي رواه ابن مسعود أن رجلا سأل النبي (ص) أي الأعمال أفضل؟ فقال عليه الصلاة والسلام: «الصلاة لوقتها» وهي أي الصلاة أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة. فلا يسأل عن مال ولا عن عمل من الأعمال، وإنما يسأل عن صلاته، فإن أداها كاملة غير منقوصة فاز في سائر أعماله، وإن كان غير ذلك أي تهادى في حقها وأخرجها عن وقتها، ولم يحسن أدائها، كان واليها بالله من الخاسرين.

واعظيم أمرها وجليل قدرها فرضها الله في السماء، فلو كانت مثل العبادات الأخرى لفرضها الله في الأرض. والصلاة هي آخر ما يبقى في الأرض من العبادات أو ما أخر ما يرتفع. أي بمعنى لا تقوم الساعة حتى يترك الناس الصلاة. والصلاة آخر وصية وصى بها نبيا وحببا أصحابه وهو على فرش المرض قائلا: «الصلاة، وما ملكت أيمانكم» ومن المؤسف جدا أن بعض الناس يتركون الصلاة في حالة المرض ظانين أن الله تعالى لا يؤاخذهم على ذلك. وقد غاب عن ذهن هذا الصنف من الناس أن الشرع الحكيم رحيم بالعباد، فيصلي الإنسان على قدر استطاعته أي أنه لم يستطع القيام صلى جالسا وإن لم يستطع الجلوس صلى مستندا ومضطجعا. ويندب له أن يقدم جنبه الأيمن ووجهه إلى القبلة ويوميء برأسه فان عجز عن الأيمان برأسه

أومأ بيته وحاجبه فإن لم يستطع فأصبعيه والظاهر كما قال الأجهوري أن ترتيب الأيمان بهذه الذكورات واجب فان عجز عن الاضطجاع على جنبه الأيمن فبني الأيسر فان لم يقدر على ظهره ورجلاه إلى القبلة. وحكم هذه المراتب الاستحباب فلا شيء في ترك شيء منها والانتقال إلى غيره ولو مع عدم العجز عنه لما علمت من أن المطلوب الأيمان بالاطراق لأعمال الصلاة، وهو يحصل على كل حالة من هذه الأحوال المذكورة. وفي المرض يكون المؤمن أشد الناس تعلقا بالصلاة لأنه يرى الموت قريب منه. فلا يقل أن يتركها في هذه الحالة فيحاسبه الله عليها.

كذلك مما يؤسف له أن بعض الناس يسمعون النداء وهم جالسون في المقاهي والملاهي فلا يلبسون فداء الرحمن، كما أنه ليس لهم عذر في التخلف عن الجماعة. وقد وردت أحاديث تبين فضل الصلاة مع الجماعة فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله (ص) صلاة مع الإمام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده. وفي حديث أخر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله (ص) قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة. وكان نبيا وحيثما عليه الصلاة والسلام يجد السرور والأنشراح في الصلاة كما يجد فيها اللذة والراحة مما لا يجدها في غيرها من العبادات وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام: «جعلت قرعة عيني في الصلاة» وقوله: «أرحنا بها يا بلال» وكان عليه الصلاة إذا نابه شيء فزع إلى الصلاة.

فلا عجب، فان الصلاة شعار الصالحين، ومن علامات المتقين وهي الشغل الشاغل للمخلصين. وقد روت عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله (ص) يحدثنا وفحدثه ويكلمنا ونكلمه، فإذا حضرت الصلاة كان لا يعرفنا ولا نعرفه» وقد وصف الله المحافظين على الصلاة بالمومنين وقال سبحانه: «وإنما المومنون الذين

إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقبلون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا، لهم درجات عند ربهم ومغفرة ووزق كريم» وقوله تعالى: «قد أمدح المومنون الذين هم في صلاتهم خاشعون» إلى قوله والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون» فما أجل هذا الوصف، وما أسعد من يتصف بهذه الصفات النبيلة والأخلاق الكريمة. ذلك أن المؤمن الصادق لا يتخلى عن عبادة ربه أثناء الليل وأطراف النهار جاعلا نصب عينه قوله عز من قائل: «قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين»، وإن وإن الحكمة من مشروعية الصلاة تطهير الذنوب والأوزار، كذلك القيام بأشكر لحاق الأرض والسماء على نعمه التي لا تحصى والصلاة تطهر المسلم وتجعله نقيا صافيا وتزيل ما اقترفه من ذنوب وخطايا فمن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله (ص) قال: «أحدكم يغسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقاؤون؟ هل يبقى من درقه شيء؟ قالوا لا يبقى من درقه شيء» قال فذلك مثل الصلوات الخمس، يححو الله بها الخطايا.

فيا أخي المسلم عليك بالسكينة والاطمئنان في الصلاة، وعدم الاسراع فيها بالمواظبة في أركانها التي اختارها الله لها. وإياك أن تكون من الذين يجمعونها في ساعة متأخرة من الليل، فذلك ليست بصلاة وقدا ذلك تلاعب وتهادى فكما تهتم بدنياك، اهتم بأخرك، وقد سمعت أنه ليس مؤمنا الصلاة عن وقتها أي عذر حتى في حالة المرض.

نسأل الله ببارك وتعالى أن يجعلنا من الصالحين الذين هم في صلواتهم خاشعون والذين هم عن الفحش معروضون، أنه سميع الدعاء وقابل الرجاء.

من آداب الصيام

الاستاذ ابراهيم الرحموني

منذ أقدم عرفت الناس الصوم، ولم يكن من خصوصيات هذه الأمة وإنما الذي اختلفت به صيام شهر رمضان، وهذا هو الذي ذهب إليه جمهور العلماء حيث ذكروا أن التشبيبه في قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» الآية المراد به مطلق الصوم دون قدره ووقته.

فالمعنى الذي فهمه العلماء من هذه الآيات أن الصيام الذي كتبه الله علينا قد كان مكتوبا على الذين من قبلنا من أهل الأمم السابقة، إذ هو من أقوى العبادات كانت تفتقد به الأمم حتى الوثنية منها، فهو معروف عند قدماء المصريين، وانتقل منهم إلى اليونان ثم الرومان، ولا يزال اليهود يصومون إلى اليوم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم قبل فرض صيام رمضان يصوم عاشورا فلما فرض رمضان ووجب على المكلفين صيامه بقي عاشورا على استحبابه من شاء صامه ومن شاء تركه روى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشورا وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك، وهل كان الأمر به قبل فرضية رمضان على سبيل الوجوب أو للندب؟ الصحيح عند الجمهور أنه على سبيل الندب المؤكد.

والصوم وقاية للإنسان من جميع الشرور الظاهرة والباطنة فالأصل كان الإنسان دائما يحتم عليه الصوم إذا أراد الأجر الكثير والثواب الجزيل المحافضة على آداب الصيام التي عد العلماء منها ستة:

(1) غرض البصر وزجره عن الاتساع في النظر إلى كل ما يلزم ويكره وإلى كل ما يشغل القلب ويلهى عن ذكر الله فالقلب إذا اشتغل بشيء وانسأه الشيطان اللعين ذكر الله ضل سعيه وخسر الدنيا والآخرة وضاعت أعماله ولا يبقى له إلا التعب، رب صائم ليس له من صومه إلا الجوع والظما

(2) حفظ اللسان من العذيان والكذب والغيبة والنميمة وفحش القول والخصام والجدال، والزامه ذكر الله وتلاوة القرآن روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يدع قول الزور فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه» روى البخاري وأبو داود واللفظ له: حتى لو فرضنا أن أحدا نال منه أو دعاه للخوض في أعراض الناس فليمتصن بما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: «إذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه أحد أو قتلته فليقل: إني صائم» متفق عليه، فان فعل هذا كان الصيام له وقاية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة» كف السمع عن الاصغاء إلى كل مكروه أو محرم نهارا ولايلا فلي من ألفوا الاصغاء إلى الملاهي ان يكفوا سمعهم عن ذلك ويقصروا على القرآن والمقالات اللافعة والله درمن قال: إذا لم يكن في السمع منى في بصري غنى وفي منطقي صمت

فحظي إذا من صومي الجوع والظما

وان قلت إني صمت يوما فما صمت

(4) كف جميع الجوارح أو بقيتها من اليد والرجل وغيرهما عن تناول كل مكروه أو محرم كالخمر والنبيذ والمسروقات مما هو

(البقية في صفحة 7)

نشاط فرع الرابطة بمدينة شفشاون

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم نظم فرع الرابطة بتنسيق مع السيد ناظر الاوقاف والشؤون الاسلامية بشفشاون حملة وعظية شملت مختلف مساجد المدينة وزواياها وحتى المؤسسات الاجتماعية وتستغرق هذه الحملة - ان شاء الله - الشهر كله وذلك على الشكل الآتي :

في مناسبة حلول شهر رمضان المعظم نظم فرع الرابطة بتنسيق مع السيد ناظر الاوقاف والشؤون الاسلامية بشفشاون حملة وعظية شملت مختلف مساجد المدينة وزواياها وحتى المؤسسات الاجتماعية وتستغرق هذه الحملة - ان شاء الله - الشهر كله وذلك على الشكل الآتي :

في مناسبة حلول شهر رمضان المعظم نظم فرع الرابطة بتنسيق مع السيد ناظر الاوقاف والشؤون الاسلامية بشفشاون حملة وعظية شملت مختلف مساجد المدينة وزواياها وحتى المؤسسات الاجتماعية وتستغرق هذه الحملة - ان شاء الله - الشهر كله وذلك على الشكل الآتي :

نشاط فرع الرابطة باقليم كلميم

انمقد بمقر عمالة اقليم كلميم بباب الصحراء المغربية اجتماع بتاريخ 4 رمضان المبارك تحت رئاسة السيد للكاتب العام لعمالة وحضور ناظر أوقاف تيزنيت وكلميم وطاها وعدد من السادة الواعظ

من حكم وفوائد الصيام (تتمة)

ان يكون الصائم هو المؤذي، وذلك ان الاسلام يمقت جميع الاذيات فقد قال صلى الله عليه وسلم كل مؤذ في النار، ومن انواع الاذيات التي عم ضررها وعسر حصرها وتبديها اذابتها بنفس المؤذي بها اداة التدخين لتنتشر شر انتشار، والتي نرجو ان يتخلص منها الماخوف مستينين ببركة شهر الصيام اذ ليس في التدخين الا الضرر المض وقد نقل الشيخ عيش في فتاويه عن الشيخ ابراهيم الاقناني ان اول من جلب الدخان الى ارض الروم الانكليز، ولارض المغرب يهودي زعم انه حكيم، وقد أطال الشيخ عيش في ذكر مزار التدخين ناقلا عن الاطباء والماء، وقد نقل عن جالينوس اجتنبوا ثلاثة وعليكم بأربعة ولا حاجة لهم الى الطبيب، اجتنبوا الفبار والدخان والتبن، وعليكم بالدم والطيب والحلوى والحمام، وقال في جريدة «العلم» س 38 في عدد 13305 الصادر بتاريخ 23 ابريل 1984 تحت عنوان: «المخدرات والاتجار البطيء» وقالت أثناء تعدادها ان الانسان قد يأخذ قرصا ليان في الماء وقرصا لينشط في الصباح وقرصا نالنا يهدي أعصابه وقرصا رابعا اذا شعر بالأم بسيط بالإضافة الى الحمر والدخان، هذا كله داخل في بيئة ملوثة تسودها الضوضاء ويكهر بها الضجيج الشاهد في ادخال الدخان في قائمة ما تحت ذلك العنوان الرهيب قائمة المخدرات التي هي الاتجار البطيء، على ان الدخان لو اقتصر ضرره على متاعيه كبقية تلك المخدرات لهان الامر بعض الشيء ولكن تجاوز وشمل ضرر الدخان المدخن وغيره من نواح كثيرة منها مزاحمة نفث السجائر لانتفاة على الببال ومنها انه يعلّم صفاره تعليمًا عمليًا استعمال السجائر، فانهم مطبوعون على

من آداب الصيام

(تابع صفحة 6) الصائم كمثل من يبنى قصرا ويهدم مصرا. حرام في رمضان وغيره من ايام السنة اذ لا معنى للصوم وهو الكف عن الحلال مع لا يستعصر من الطعام وقت الانقطاع بالحرام فمثل هذا الانقطاع حتى يمتلأ جوفه.

في الذكرى الرابعة والعشرين لوفاة جلالة الملك محمد الخامس

(تابع صفحة 1)

توج بالاستقلال والظفر مؤزرا برفيقه في النضال وأثر سره جلالة الحسن الثاني الذي واصل المسيرة ببناء استقلال المغرب واسترجاع صحرائه المنتصبة وبناء الوحدة الترابية للوطن على أساس المشروعية والدفاع عن الحق.

ان مناسبة العاشر من رمضان تتطلب منا وفاء ارواح هذا البطل المناضل ان تكون أجيال المغرب الحاضرة وأجياله في المستقبل واعية بحق الدور التاريخي الذي قام به محمد الخامس وأفراد عائلته وذلك حتى يبقى تاريخ محمد الخامس شعلة تنسلكها الاجيال وتستنير بهداها في طريق البناء والتشييد والعزة والكرامة.

الصيام هداية ورشاد (تتمة)

«انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب، والصبر باعث على كل ما تقدم، وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يخص شهر رمضان مع ضروب التقرب الى الله والاحسان الى الخلق بما لا يخص غيره من الشهور بكثير من انواع العبادات.

فشهر رمضان عند المسلمين مدرسة ربانية يتخرج منها المؤمن الصادق الايمان وهو وحمل شهادات عليها في حسن السلوك، ونبل الاخلاق وحمل الصفات وجهد الخلل والنعموت وفي انواع من المعارف فيثقف عقله، وتصفو روحه ويعود عليه رمضان بالخير والبركة والرهف والهداية.

وقال في جريدة «العلم» س 38 في عدد 13305 الصادر بتاريخ 23 ابريل 1984 تحت عنوان: «المخدرات والاتجار البطيء» وقالت أثناء تعدادها ان الانسان قد يأخذ قرصا ليان في الماء وقرصا لينشط في الصباح وقرصا نالنا يهدي أعصابه وقرصا رابعا اذا شعر بالأم بسيط بالإضافة الى الحمر والدخان، هذا كله داخل في بيئة ملوثة تسودها الضوضاء ويكهر بها الضجيج الشاهد في ادخال الدخان في قائمة ما تحت ذلك العنوان الرهيب قائمة المخدرات التي هي الاتجار البطيء، على ان الدخان لو اقتصر ضرره على متاعيه كبقية تلك المخدرات لهان الامر بعض الشيء ولكن تجاوز وشمل ضرر الدخان المدخن وغيره من نواح كثيرة منها مزاحمة نفث السجائر لانتفاة على الببال ومنها انه يعلّم صفاره تعليمًا عمليًا استعمال السجائر، فانهم مطبوعون على

بيان من جبهة تحرير مورو الإسلامية

في المحيط الإسلامي

عمليات الجهاد في أفغانستان

تمكن المجاهدون الأفغان يوم 9 رمضان الجاري من قتل عدد كبير من الضباط السوفييت وتدمير حوالي 35 طائرة هيلوكبتر ومقاتلة من طراز ميغ في قاعدة جوية كبيرة شمالي العاصمة كابول وذكر بيان المجاهدين أنهم أطلقوا أكثر من 150 صاروخا قصير المدى ومئات من قذائف الهاون خلال الهجوم على قاعدة باجرام الجوية مما سبب في الدمار النهائي للقاعدة المذكورة.

أنباء المقاومة العربية المشتركة في الأراضي المحتلة

نفذ أبطال الثورة الفلسطينية عملية ناجحة في هضبة الجولان أدت إلى إصابة العديد من جنود العدو، حيث اعترف العدو بذلك والتفت قبيلة على دورية صهيونية في قطاع غزة. ودمر أبطال المقاومة العربية المشتركة قرب صور في الجنوب اللبناني البتتين عسكريتين للعدو وقتلوا وجرحوا جميع من فيها.

الثورة الارتيرية

تطورت المواجهة بين القوات الاثيوبية والمقاتلين في ارتيريا بشكل ملحوظ في الاشهر الاخيرة وذلك بسبب التضايق المتزايد الذي يبدية هؤلاء الثوار ضد القوات الاثيوبية. فقد تعهدت الانباء عن قيام القوات القابعة للجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا بالاستيلاء مؤخرا على مدينة حدودية هي: «تيني» اضافة الى تمكن هذه القوات من اسقاط قاذفة قتال -سوفياتية الصنع من طراز مييج 23 وأسر قائدها في اثناء معركة مع القوات الاثيوبية في سهل ارتيريا العرقية.

تطبيق الشريعة الإسلامية يسير بخطى ثابتة في السودان أكد أحد المسؤولين السودانيين لجريدة المدينة في عددها 6265 الصادر بتاريخ 28 شعبان ان مسيرة السودان نحو تطبيق القوانين الإسلامية تسير بخطى ثابتة وان الخيار ليس متروكا لاحد للتطبيق او عدم التطبيق فهذه تشريعات من لدن الله عز وجل فالخيار المتروك لنا هو تطبيقها. فقد صدر قانون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وديوان الزكاة ومؤسسات التكافل الاجتماعي والمعاملات وبعض مؤسسات الحجة.

منع السباحة المختلطة في السودان

قررت الحكومة السودانية منع السباحة المختلطة في الفنادق والناطق للسياحة وذلك ضمن اجراء تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان. وكانت الحكومة السودانية قد وضعت خطة لمحاربة الخمر والدمارة والفساد وقطع الطريق وبعض الفاسد المائلة.

حجاج ماليزيا

ذكرت وكالة بيرناما الماليزية ان أكثر من 22 ألف مسلم ماليزي سجلوا أنفسهم لاداء فريضة الحج هذه السنة.. وأضافت الوكالة أن المدير العام لشركة خطوط طيران ماليزيا -سهراس وفدا متوجها الى المملكة العربية السعودية لبحث ترتيبات رحلات الحج.

لجنة المساعي الحميدة

من المقرر ان تجتمع لجنة المساعي الحميدة في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي بجدة خلال شهر رمضان الجاري وذلك على مستوى رؤساء الدول الاعضاء في اللجنة سعيا وراء إيجاد حل سلمي للحرب العراقية الايرانية

معارك كبيرة بين المجاهدين وقوات ماركوس الصليبية دامت أكثر من اسبوع

وما رميت اذ رميت ولكن
ارسال رئيس اركان قوائمه
المسلحة الى الجنوب الاشراف
بنفسه على سير القتال الذي
يعتبر من أعنف القتال الذي
وقع بين المجاهدين وقوات
العدو الصليبي منذ حوالي
عشر سنوات واقتل فيه قوات
ماركوس دوسا لى تنسائه
ابدا حيث ان بعض جوانب
هذه المعارك قد تسربت
الى الخارج بواسطة مراسل
وكالات الانباء العالمية رغم
التكتم الشديد الذي تفرضه
قوات الفلبين على مناطق
القتال مما أدى الى تهام
ماركوس مؤخرا بانتهام بعض
مراسلي وكالات الانباء العالمية
بلهر الاكاذيب عن حجم
المعارك والاشتباكات التي
يخوضها الشيوعيون في شمال
ووسط الفلبين والمجاهدون
المسلمون في الجنوب على حد
قوله:

وبعد الإشارة الى ان
محافظة دافاوم من ضمن المناطق
الإسلامية وقد نحولت الى
محافظة نصرانية نتيجة تواطىء
الحكومة ومنتهن الصليبيات
الفلبين وأمريكا اللتين ساعدتا
وشجعتا النصارى من الفلبين
الى الهجرة الى بلاد المسلمين
والاستيلاء على أراضيهم ظلما
وعدوانا.

ونحن اذا نصدر هذا
البيان فاننا نؤكد مرة
أخرى لامتنا الإسلامية عن
استعدادنا التام على مواصلة
الجهاد في سبيل رفع راية
«لا اله الا الله محمد رسول
الله» والله تعالى لن يتخلى
عن المسلمين الصادقين
(ولينصرن الله من ينصره)
ان الله لقوي عزيز الذين
ان مكلمهم في الارض أقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور).

وصلنا تقرير جديد من
قيادة الجهاد في سبيل الله
(بجنوب الفلبين) بقيادة نائب
رئيس جبهة تحرير مورو
الإسلامية وقائد المجاهدين في
الميدان بفهد ما يلي: في
الاسبوع الثالث من شهر
جمادى الثانية الماضية قامت
كتيبة مكونة من ثلاثمائة
وخمسين مجاهدا من قيادة
دافا وبمنطقة بالاجسا مورو
الإسلامية قامت بالهجوم الكبير
على قاعدة عسكرية كبيرة
حكومية تقع في محافظة (دافاو)
الشمالية - ملطقة (بانثوكان)
ودام القتال عدة أيام والنتيجة
ما يلي:

استولى المجاهدون على
القاعدة بما فيها من الأسلحة
الثقيلة والخفيفة والمعدات
العسكرية الأخرى وقتل او
جرح مئات من جنود الحكومة
ومنظمة (ابلاجا) الارهابية
الصليبية ودمر عدد كبير
من المدافع والعربات
العسكرية والمعدات الأخرى
وهرب حوالي خمسة عشر
ألف نصراني من بلدة
(بورينجوت) المجاورة
للقاعدة

وفي يوم السبت 22 جمادى
الثانية 1404 هـ دامت قوات
الفلبين المساحة قوتها قوات
منظمة ابلاجا بالهجوم المضاد
على المجاهدين مستخدمة
المدافع الثقيلة والدبابات
والطائرات العمودية والحربية
غير ان اخواننا المجاهدين
استخدموا في مقاومة هذا
الهجوم الكبير أساليب حرب
العصابات مما أدى الى انتشار
المعارك في المناطق الأخرى
وهي ماجانجا وبونجا بونج
وقاجانوا وغيرها من المناطق
النصرانية وبسبب شراسة
المقاومة الإسلامية وفداحة
خسائر قوات العدو في هذه
المعارك والاشتباكات التي
دامت أكثر من أسبوع

احصائيات عن الاسلام في المانيا الغربية

يعتبر الاسلام حاليا ثاني الديانات في المانيا الغربية
ان هناك ما يقرب من مليون واربعمائة الف تركي
ومائة وعشرون الف يوغوسلافي وثمسون الف عربي
وعشرون الف ايراني والف وخمسمائة الماني يمتثلون
جميعهم الدين الاسلامي اما فيما يخص المسلمين الالمان
فقد بدأوا يتخذون عدة اجراءات لتربية ابنائهم
المولودين في ظل ديانتهم الجديدة على النهج الاسلامي
حتى يكونوا على اطلاع كاف بالثقافة الإسلامية وقد
صرح فرع المؤتمر الاسلامي العالمي في المانيا الغربية
مؤخرا بان الاحصائيات المذكورة سابقا خاصة بسنوات
1978 - 1980 واعتمادا على تقديراته هذه نرى ان عدد
المسلمين الصحيح هو على النحو التالي 1800 000 تركي
140 000 يوغوسلافي؛ 120 000 عربي و1700 الماني.